

336588 - حكم قراءة كتب ومقالات الكهان والمنجمين

السؤال

إذا قرأت تعليقات علي مقطع قديم من كاهنة عما سيحدث في ٢٠٢٠؛ لأعلم هل صدق أم لا، فهل لا تقبل صلاتي ٤٠ يوماً؟

ملخص الإجابة

لا يجوز سؤال العرافين؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: (مَنْ أَتَى عَرَافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ ثُقِّلْ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً) رواه مسلم (2230).

هذا لمن سأله دون تصديق، وأما مع تصديق ذلك فالامر أعظم، كما قال صلى الله عليه وسلم: (مَنْ أَتَى حَائِضًا ، أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا ، أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ : فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)

وقراءة كلام الكهان والعرافين محرم، وهو قريب من سؤالهم.

فإن كنت تعمدت القراءة، فتوبى إلى الله واستغفريه، ولا تعودي لمثله أبداً.

الإجابة المفصلة

جدول المحتويات

- لا يجوز سؤال العرافين حتى ولو لم يصدقهم
- قراءة كلام الكهان والعرافين محرم

لا يجوز سؤال العرافين حتى ولو لم يصدقهم

لا يجوز سؤال العرافين؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَتَى عَرَافًا فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ لَمْ ثُقِّلْ لَهُ صَلَاةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً» رواه مسلم (2230).

هذا لمن سأله دون تصديق، وأما مع تصديق ذلك فالامر أعظم، كما قال صلى الله عليه وسلم: «مَنْ أَتَى حَائِضًا ، أَوْ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا ، أَوْ كَاهِنًا فَصَدَّقَهُ بِمَا يَقُولُ : فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» رواه أحمد (9779)، وأبو داود (3904)، والترمذني (135)، وابن ماجه (936) وصححه الألباني في " صحيح ابن ماجه".

قراءة كلام الكهان والعرافين محرم

وقراءة كلام الكهان والعرافين محرم، وهو قريب من سؤالهم.

قال في "كشاف القناع" (1/434): "(ولا يجوز النظر في كتب أهل الكتاب نصا [أي: نص عليه الإمام أحمد])؛ لأنـه - صلـى الله علـيه وسلم - **«غضـب حـين رـأـي مـع عـمر صـحـيفـة مـن التـورـاة، وـقـال : أـفـي شـك أـنـت يـا اـبـن الـخطـاب»**، الحديث . (ولا) النظر في (كتب أهل البدع، و) لا النظر في (الكتب المشتملة على الحق والباطل، ولا روایتها) لما في ذلك من ضرر إفساد العقائد" انتهى.

وقال في (34) في بيان العلوم المحرمة: "فالمحرمة كعلم الكلام ... (و) كعلم (الفلسفة والشعبنة والتنجيم، والضرب بالرمل والشعير، وبالحصى)، .. (ومن المحرم: السحر، والطلسمات) بغير العربية لمن لا يعرف معناها ، كما يأتي في آخر الردة ...

و) من المحرم (حساب اسم الشخص ، واسم أمه ، بالجمل ، وأن طالعه كذا، ونجمه كذا ، والحكم على ذلك بفقر أو غنى أو غير ذلك من الدلائل الفلكية على الأحوال السفلية)" انتهى.

وجاء في "فتاوى اللجنة الدائمة" (1/203): "ما هو حكم الشرع حول الاعتقاد بصدق أبراج الحظ الموجودة في الجرائد والمجلات وقراءتها؟

ج: تعليق النحس والسعـد في الأفلاك والأبراج من شرك الأوائل من المجروس، والصادـئة من الفلاـسـفة، ونحوـهم من طـوـائف الـكـفـرـ والـشـرـكـ، وادـعـاءـ علمـ ذـلـكـ هوـ فيـ الـظـاهـرـ اـدـعـاءـ لـعـلـمـ الغـيـبـ، وـهـذـاـ منـازـعـةـ لـهـ فيـ حـكـمـهـ، وـهـذـاـ شـرـكـ عـظـيمـ، ثـمـ هوـ فيـ حـقـيقـتـهـ دـجـلـ وـكـذـبـ وـتـلـاعـبـ بـعـقـولـ النـاسـ، وـأـكـلـ لـأـمـوـالـهـ بـالـبـاطـلـ، وـإـدـخـالـ لـلـفـسـادـ فـيـ عـقـائـدـهـمـ وـالتـلـبـيسـ عـلـيـهـمـ.

وعليـهـ فإنـ (أـبـرـاجـ الـحـظـ) يـحـرـمـ نـشـرـهـاـ ، وـالـنـظـرـ فـيـهـاـ ، وـتـرـوـيـجـهـاـ بـيـنـ النـاسـ، وـلـاـ يـجـوزـ تـصـدـيقـهـمـ، بلـ هوـ منـ شـعـبـ الـكـفـرـ، وـالـقـدـحـ فـيـ التـوـحـيدـ، وـالـوـاجـبـ الـحـذـرـ مـذـلـكـ، وـالـتـوـاصـيـ بـتـرـكـهـ، وـالـاعـتـمـادـ عـلـىـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ، وـالـتـوـكـلـ عـلـيـهـ فـيـ كـلـ الـأـمـورـ.

بـكـرـ أـبـوـ زـيـدـ ... عـبـدـ العـزـيزـ آلـ الشـيـخـ ... صـالـحـ الـفـوـزاـنـ ... عـبـدـ اللـهـ بـنـ غـدـيـانـ ... عـبـدـ العـزـيزـ بـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ باـزـ" انتـهىـ.

فـإـنـ كـنـتـ تـعـمـدـ القرـاءـةـ، فـتـوـبـيـ إـلـىـ اللـهـ وـاستـغـفـريـهـ، وـلـاـ تـعـودـيـ لـمـثـلـهـ أـبـداـ.

وـالـلـهـ أـعـلـمـ.